

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الوصية الصغرى لابن

(5/5) تيمية

علي عبدالعزيز الشبل

اسعد الله مساءكم اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مباركا وان يا فضيلة الشيخ الدكتور علي الشبل خيرا على زيارته وحرصه على هذا اللقاء. نسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك - 00:00:00

في ميزان حسناته انه سميع قريب مجيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين - 00:00:20

قال المؤلف رحمه الله واما ما تعتمد عليه من من الكتب في العلوم فهذا باب واسع وهو ايضا يختلف وقد تيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومذهبة فيه ما لا يتيسر - 00:00:40

في بلد اخر لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا. واما الا يكون علما وان - 00:01:00

سمى به ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما هو مثله نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا ان شاء - 00:01:20

هو المجلس الاخير في مذكرة هذه الرسالة الجليلة الوصية الصغرى قد ذكرت لكم قبل ان لها اسما مشهورا به بين العلماء. تذكرونها يا اخواني؟ شسمها يسمى بالوصية الشرعية في احسن الكتب الشرعية. وهذه العنوان وجدت على نسخة - 00:01:40

في في هذا العنوان الوصية في احسن الكتب الشرعية. الان يأتي الشيخ الى مقصود السائق. ما قبله كله مقدمات وتأصيلات. قال واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم الذي لاجله ساق السائل سوءا - 00:02:10

قال قال هذا باب واسع لذكر الكتب وانواعها في اصناف العلوم واجناسها وقال هذا يختلف باختلاف نشء الانسان في بلاده يعني المذهب يختلف باختلاف حاجتهم في البلد وشو ثم لما - 00:02:30

ذكر هذا عطف على شيء مهم قال فانه يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه او مذهبة فيما لا يتيسر له في بلد اخر. فجيت من اول في زمن الشيخ في بلد يشتهر اهلهم بعلم المعقول - 00:03:00

واهل العراق معروفين بالفقه في الشام الحديث ومصر والأندلس اهل اليمن كذلك عندهم في اه الحديث والفقه في بعض الجهات في الاصول يقول الشيخ هذا يختلف في البلدان قد يتيسر للانسان عالم في بلده يحسن فنا الفنون. وعنه حاجة الى فن اخر - 00:03:20

هنا يحصل ما يحسنه في بلده ويحتاج اليه في بلده ثم يكمل بعد ذلك الى غيره. لكنه اعاد الى الاصل. جماعة الخير وشو ان يستعين بالله اولا يكون همه همته لاتكال على نفسه بعض الناس يتکى على نفسه تحصيل العلم وهذا - 00:03:50

الذي على نفسه او على غير الله يؤكل الى هذا الغيب والى نفسه لو لم يكن عون من الله للفتقى. فاول ما يجني عليه اجتهاده. ثامن ان يكون تلقيه وحرصه على العلم والعلم الموروث عن النبي عليه - 00:04:10

الصلوة والسلام. وهذا يا اخواني ثلاثة علوم. هي العلوم الاصلية. العلم الاول علم العقيدة. الذي الاكبر يسمى بعلم الایمان وعلم السنّة وعلم التوحيد. ومدار هذا العلم على الكتاب والسنة والاجماع. العلم - 00:04:30

سامي الفقه الاصغر وهو معرفة الاحكام الشرعية بادلتها التصويرية. الفقه كيف يعبد ربه وهو انواعه الثالثة العبادات ثم المعاملات ثم الاحكام المتعلقة بعباد الله. ثالث ما هو العلم الثالث الاصلي. ها ؟ تفسير. تفسير ماذا ؟ تفسير القرآن تفسير الحديث - 00:04:50 فيه فهم لمراد الله ومراد رسول. التفسير هنا هو الشرح. شرح للقرآن شرح الحديث. هاي العلوم الاصلية. وكل العلوم الاخرى هي وسائل لها. علم اصول الحديث وسيلة الى دراية الحديث والى تتبنته - 00:05:20

الى تحقيقه الى تمييزه. علم اصول الفقه هو المناهج التي بها يستدل على الاحكام. او على المسائل علم الفرائض من علم الفقه. علوم الالله لفهم كلام الله جل وعلا. ودخل في هذا العلوم علوم - 00:05:40

ولا تنفع المنطق مثلا او علم الكلام هو علم لكنه يضر ولا ينفع علم اصول ما الذي وعره وصعبه عند الطالب ؟ ما دخل فيه من علم الكلام ومن قواعد المناطق مع انه يفرقون بين علم المنطق - 00:06:00

وعند الكلام وعلم الفلسفه. وتفرقاتهم فيها لانها علوم لا طائلة. هاي العلوم الثالثة تقوم على ما يقول الشيخ انه العلم الذي تلقى موروثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. العقيدة والفقه والتفسير - 00:06:20

انتم في بلد وهذا عفن على ما ذكره الشيخ يتيسر لكم الحمد لله علم العقيدة ما تيسر لاخوانكم خارج البلاد ليه ؟ لأن دعوة ودولة قامت على تحقيق هذا العلم. والعمل به والدعوة اليه. فعوام اهل البلد الذين درسوا التوحيد - 00:06:40

يساونون علماء يبحثون عن علم التوحيد عند جهات وبلدان ما حققوا فيها في بلادنا المشتهر عنه بالفقه الامام احمد على ما عليه المتأخرون منه. هذا يتيسر لك يا طالب العلم. لا تقول لا والله بروح اقرا - 00:07:00

لا جا الواحد بيبي هذي يقرأ الكتاب هذا المختصر في زماننا هل عرفنا انه ايش ؟ شال في اول منهجه او انه يطلب شيئا بعيدا مناله في زمانه اذا الذي اشتهر في مذهب الامام الشافعي يقرأ ما عند الشافعي - 00:07:20

مذهب ابي حنيفة ما عند الحنفية مذهب مات ما عند المالكية. يعني يعود نفسه على القول الاول. قولوا واحدا في منهج الفقهاء يتبعون عليه بعد ذلك ليعرف ما اخذ الترجيح وما اخذ الاقوال وآدلتها - 00:07:40

وتعارضها اما اللي بيدرس بالجين والخلاف عز الله ما يحصل لا اصل قول ولا انما يكون كلب الحافة اللي يبحث اذا زال عنه كتابه او مصدر بحثه تعطل ذهني. تفسير قرآن وتفسير الحديث يبني على فهم اصولهم - 00:08:00

اذا اعنيتني بهما طالب العلم فهم مراد كلام الله. عرف عن الله مراده في الاعتقاد كله في العمل. وعن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فانه العلم الموروث اي هذه الثالثة. وما سواه اما ان يكون علما ولا يكون نافعا - 00:08:20

علم اصول الفقه علم. لكنه نافع اذا اخذه وسيلة الى هذه الثالثة. اما اذا تجرد به لوحده يعطر ذهنه ويعطل عقله ويقصي قلبه. اذا اشتغل بعلم الحديث بعلم الرواية فقط - 00:08:40

اشتغالا بها من غير معرفة مآل هذا العلم كذلك يورثه ان يسب الناس ويشتمه جرح وجرح ظهرت هذه الظاهرة الان في شبيبة المسلمين يسمونها الجرح والتعذيب. نزلوا علم جعله العلماء في شيء هم جعلوه في غيبة الناس وفي سبهم وفي - 00:09:00 والمحسن منهم في ذلك قلة. قال واما ان لا يكون علما بالاصل. ما يسمى علم التنجيم يسمونه ما هو بعلم في الحقيقة هو بال على اهله. علم السحر علم الرمل. علم قراءة الفنجان - 00:09:20

من العجيب انه واحد من المشايخ يقول عندي في مكتبة في ستة كتب في فن الزلطة. هذا علم لكن ما ينفع هذي امهاتنا يعرفتنا ايه نعم. ولتكن همته فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم بامرها ونهييه وسائل كلامه. فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى ولا مع الناس اذا امكنه ذلك. هذه الجملة من اميز في هذه الرسالة ولتكن همتها يعني اذا حصل هذه العلوم وادركتها يكون مراده بعد ذلك في الترقى فيه ان يصل الى - 00:10:10 مرادي النبي عليه الصلاة والسلام. مقاصد النبي صلى الله عليه وسلم. نسمع الان بعلم المقاصد او العلم المقاصد هذى دارجة واكثر من يرددتها اخوانا في المغرب والجزائر وفي مصر يرددتها عبر الوسائل الاعلامية الان اصحاب الفكر السياسي. ليصلوا منها الى تحقيق

مراداتهم السياسية. باعتبار الفكر - 00:10:30

ثقافة او العلم المقام. المقاصد هذا هنا تاج العلم. وكلما علي فيه الانسان كلما نترقى في درجات ممن اشتهر به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. من اشتهر به العلامة الشاطبي العلامة ابن القيم - 00:11:00

في معرفة مراد الله عز وجل في الاوامر والنواهي في الاحكام في الغيبيات وهذا ما يتأنى الا لمن حصل بالعلم شهوة المقاصد ما يحصل شيء المشكلة وانا بربط الكلام هذا في الواقع ان هناك من يوظف هذا العلم - 00:11:20

يحل حرام. او يحرم حلال او يسوغ امرا مستنفر. وعلم المقاصد مرتبط بثلاثة علوم. مرتبط بالعقيدة. لأن المقصد العظيم هو عبادة الله عز وجل. مرتبط ايضا بالفقه مرتبط بالاصول ولا يتأنى ان يكون هذا مدركا للمقاصد الا بتحصيله الحد الدانى من اهل العلم الثالثة - 00:11:40

اذا وصل الى هذا عرف مراد الله قال يجب عليه ان لا يعدل عنه. يكون هذا بينه وبين ربه في اعتقاده وعبادته ومع الناس ايضا اذا امكنه ذلك اما اذا اجبروه ولا اذوه جاز له ان يخفي ما بينه وبين الناس ولا يخطي ما بينه وبين - 00:12:10

يلا دفعا للذى. وهذا كما يقال في الضرورة تقدر بقدره. من ما يكرثون الكلام عنه والدندنة الان من ناس ما هم بعلماء متعالمون ما يسمى بقاعدة سد الذرائع يخوض فيها الكثير ويرون ان تطبيقها وهو في هذا الزمان في - 00:12:30

وهذا لأن علم المقاصد عنده في مقاصد احكام الشريعة وتکلیفاتها تعبدات ربنا غابت عنه انما يرضخ لضغط يضغط عليه بالواقع. مع قلة في العلم وضعف في العقل وضعف في الديانة. وش النتيجة؟ يسوغ على الهوى - 00:12:50

يساوي اليه او الذي يوجه اليه ف يأتي باللمامة والمذمة على هذه القاعدة وعلى امثاله. والا هذى القاعدة ما يطبقها ينزلها العلماء موب احد الناس اي نعم وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل - 00:13:10

في موروث باصل مأثور عن النبي صلى باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس بل يدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

كان يقول اذا قام يصلى من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:13:50

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فان الله تعالى قد قال فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني بيهكم. يقول وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب - 00:14:10

وبالعلم باصل مأثور او اصل مأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام. اعود الى ربطه بما ذكره الشيخ ما يتيسر له في بلدان في موريتانيا تلك الجهات في المغرب عنائهم بعلم الالله اكثر من علم ذات الشريعة تجد - 00:14:30

عنائهم باللغة والنحو الصرف والبلاغة والاملاء بالاصول علوم الالله في هالبلاد هذى العناية بماذا؟ بالعقيدة. ولهذا حتى المشايخ اللي ادركتاه من موريتانيا يقول في هذه البلاد العناية بالعقيدة بفنونها الفرق المذاهب المخالفين البدعة المتعلقة بها آآ - 00:14:50

في اهل الحديث عنائهم بالحديث حتى ربما غالبا بعضهم فصار ظاهريا بها. اذا ما تيسر هذا لطالب العلم انه محل العلم ويحصل من كل فن ما يحتاجه قال يجتهد ان يدرك بكل اصل في كل باب من ابواب العلم ان يبنيه على اصل - 00:15:20

مائور عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذى يا اخواني احسن ما اشوف تطبيقا لها المنهجية العلمية التي مضى عليها علماء الدعوة وادركتهم عليها المشايخ لا من جهة المتون والمختصرات ولا ما بعدها من متosteات ولا ما بعدها من من المطلولة بهذا - 00:15:40

تدرك هذا الاصل اللي ذكره الشيخ. مع ذلك اجعل بين عينيك يا طالب العلم انك لن تسلم من المخالف. ومن التشتت ومن الاضطراب مع حرصك وبذلك لا يغيب عنك اللجوء والنيابة الى الله جل وعلا. واسرار الى الحديدين - 00:16:00

حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل ففتح بهذا اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السما والارض ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه اهدي لنقضي من حق دينك. حتى في اثناء الطلب تمرك مسائل مشكلة واقوال متعارضة وادلة فيها - 00:16:20

الاشكال اذا لم يكن عنون من الله لك فانك لن تفعل. صاحب هذا التصنيف شيخ الاسلام تغلق عليه المسائل فيذهب يلتوجأ الى الله جل وعلا في الخلبيات ليه؟ بعدها عن الناس لا ان الله مكانه في الخريجات حاشا لكن يبعد عن عين الناس يهين نفسه - 00:16:40
ربى جل وعلا حتى يفتح الله عليه من العلم ما لم يكن في حسبان. وفي حديث ابى ذر في صحيح مسلم يا عبادى كلكم بار الا من اهدكم يعني يطلب الهدى من الله في تحصيله لان طريق العلم والعبادة في العلم يا اخوانى عبادة طويلة - 00:17:00
ما هي بيوم او يومين ما هي بصلة خمس دقائق وتنتهي العلم مما تبدأ به الى ان تموت وانت في تحصيل الله. فهو عبادة طويلة ويأتيها العوارض ومن العوارض المشكلة التي يجعل يمكن قلبك يضيق عن تحصيل هذا العلم فتذهب الى تركه والاشتغال 00:17:20
بغيره -

ولكن اجعل بين عينيك انك تطلب العلم لله. وان طرأ عليك طوارئ النفس وحظها ومراداتها. من الشهرة من المنصب من جاء من الماء الى اخره لا تكون هذه معوقة لك في تفسيرك. وانما الشأن في ليتك الى الله عز وجل ولجوئك اليه - 00:17:40
الآن يأتي الى الخلاصة التي سأل عنها السائل في الكتب التي اي نعم. واما وصف الكتب والمصنفين لقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه. وش المذاكرة؟ ها - 00:18:00

سمع منا اي من الشيخ في اثناء المذاكرة ها؟ لا المراجعة هذى الطالب بالمدارس شيخ الاسلام ما عندهم اختبارات ها؟ مجالس العلم في تدريسه والقاء المذاكرة هو التدريس. اي نعم. وما في الكتب المصنفة المصنفة - 00:18:20
كتاب انفع من صفيح محمد بن إسماعيل البخاري لكن هو وحده لا يقوم بوصول بوصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود المتبحر في ابواب العلم. اذ لابد من معرفة احاديث اخرى. نعم. يقول انفع كتاب بعد كتاب الله كتاب البخاري - 00:18:50
واحسن ما صنف مبوبا على ابواب العلم. كم كتاب فيه البخاري؟ مئة وكم البخاري ما هو بعيد. ها مئة وستة وتسعين. بعظ النسخة مئة وثمانية وتسعين كتاب. هذى تقولها انفع ما صنف في ابواب العلم مبوبة كتاب البخاري لانه بناء على الصحيح الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هو وحده اي صحيح البخاري - 00:19:10
لا يقوم ولهاذا صحيح البخاري ما يقرأ طلاب العلم عندنا في الابتداء يقرأونه بعد ما يقرأون قبله فصولا في العلم الأربعين النووية تتمة الرجب عليها عملة الحديث بلغ المرام اه المحرر يأتي بعد ذلك - 00:19:40

هذا الاصل اما اللي يقرأ البخاري من اوله ترى ما يحصل علم لانه ما تأسس ما صار عنده الاساس الذي ينزل مقاصد البخاري على معناه. ثم ايضا يقول ولا يقوم بتمام المقصود المتبحر. العالم المتبحر مثل شيخ الاسلام. ما يمنع - 00:20:00
بيبي غيره بيبي مسلم بيبي كتب التفاسير بيبي كتب السنن يعني المسألة كما يقال نسبة تدور على النسبة لكن المنهجية تبدأ في صغار العلم باصوله ثم تترقى فيه. ترقى فيه الى ان تدرك منه ما يعينك الله - 00:20:20

الله جل وعلا به واحسن طريقة في هذا كما قلت لكم طريقة المشايخ بتلقي العلم. هي الطريقة النافعة المجربة التي اردت علمك. اما اللي يمن في فن ويمن في فن وما حصل شي نهاية الامر يكون مضطربا. ويؤوله اضطرابه وتشتته الى - 00:20:40
البحث عن الشوائب او القول شذاذ الاقوال وغريبها فعندي يفسد اكثرا مما يصبح اي نعم وكلام يا اهل الفقه واهل واهل العلم في الامور التي يختص بعضها بعلمها بعلماء. وقد اوعدت الامة في كل فن من فنون العلم اعابة - 00:21:00
نعم يعني يعني بكلام الفقهاء. اهل الفقه هم الفقهاء. وفي زماننا هذا فيه تزهيد يا اخوانى بالفقه وبأهلة. ليه؟ لامررين الامر الاول انهم كسلوا عن تحصيلهم صعبوا عليهم وبيبون التصدر والتليس - 00:21:20

اعادوا عليه بالمذمة. الامر الثاني ان تحصيل الفقه يحتاج الى طول. يحتاج الى منهجية. وهي تعارض مع ما يصيرون اليه من الرئاسة والجاه ترأس على الناس. فلما استصعبوه ذموه ولما - 00:21:40

في الجامعات عندنا ناس اندرموا الفقه الان يذمون الفقه اقوال الناس كلام اهل الفقه مهم لكن ما هو معناه انه معصوم يقول الشيخ والكلام اهل الفقه واهل العلم بالامور التي اختصوا بعلمها بعض العلماء او عبّث الامة في مجموعها هذا العلم ايعابا. الفقهاء ذكرروا انواعا من - 00:22:00

المختصرة والمتوسطة التي تكتفي بمذهبها او عبواها يعني ايش ؟ استوعبواها مثلا بما عليه اهل بلادنا في فقه الحنابل. فقه الامام احمد فيه ثلاثة متون هي اشهر متون. التي عند العلماء حفارة ضحاء وعنابة وصار لها القبول. وهذه الثلاثة متطرفة بحسب زمانها.

فعدن المتقدمين - 00:22:30

كم ذكروا من شروحه ؟ اكثر من ثلاث مئة ثلاثة شرح وحاشية وايظاح عندنا متوسطين مقنع الامام الموفق ابن قدام الذي اختصاره زاد المستقنع لقي حظه من العناية والشهرة والتحشية - 00:23:00

الاختصار ثم عند المتأخرین منتهی الايرادات الشیخ الفتوح وما جعل عليه من مختصرات واسههرا دنيا الطامة. الدلیل لماذا لقی الحضو عنده العلماء ؟ لانه على المنتهی الفائض المنتهی. هذه الكتب الثلاثة لقيت حظها وهي مما اودعت الامة في هذا الباب باب الفقه. لكن ترى - 00:23:20

طالب طالب العلم يقرأ للدلیل يزداد في ان واحد. اذا قرأ الزاد قرأه يعني حفظ الفاظه وفهمها وعرفها يترقى بعده اما الى المنتهی قل المقنع. اذا اراد التحصیل وهذا الذي كانت عليه منهجیة. كان المشايخ يقرأون الدلیل. وهذا - 00:23:50

عندنا في في بلدنا وفي بعض البلدان عنایتهم بالدل اکثر من الزهد وبعضهم يقرأ الزان فاذا انتهوا من هذین المثنیین انتقل الى المنتهی فیحفظونه ويقرأون حواشیه ليزداد رسوخهم في هذا الفن وهكذا في كل فن - 00:24:10

لما اوعبه العلماء في الفرائض کم جعل العلماء فيها من المتون المنشورة والمنظومة في تفسیر هذا العلم ؟ ثم هذه المتون على مراحل شيء مختصر؟ شيء مطور المختصر برهانیة البرهانی ورحبیة الرحبی والمطول بعدها من المناظیر - 00:24:30

التي شرحها الشیخ إبراهیم وهكذا بهذا يعرف ان الامة او بعثت هذا الباب تصنیفا من باب النظم او الاختصار المتن. المتن سمي متن لانه خسۃ اللفظ انتصار مکینا يحتاج الى حل ليسهل حفظه ليسهل استحضاره ثم يتلقی فيه شيئا باذن الامة ما قصر کان في تقصير من - 00:24:50

طالبين من المحصنة لهذا العلم. نعم. فمن نور الله قلبه هداه لمن ؟ فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. واما ومن اعماه لم کثرة الكتب الا حيرة وضلالا. اي والله. ای والله. انتبهوا لهذی. ومن اعماه لم تجده کثرة - 00:25:20

من كتبه الا حيرة وضلاله. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لابن لبیب الانصاری او لیست التوراة والانجیل عند اليهود والنصاری فماذا تغنى عنهم ؟ يقول الشیخ لا تعتمد على الكتب وعلى المختصرات والمحفوظات والمنظومات وو لا - 00:25:50

عليها واعتمادک على الله وهذا عون على ما بدأ به رحمه الله من ان الشأن کله في سؤال الله الهدی والاعانة والتوفیق والا من اعماه الله اي لم يهده لم تجده الكتب الا ظلال. ترى من زغل العلم يا اخوانی مما يتفاخر به طالب العلم - 00:26:10

الآن تکفیر الكتب في بيته يتتطور الامر الى ان يذین بها جدران مجلسه ومكتبته يتتطور الامر الى ان الكتب ما يعرف منها ولا اغلفتها. ایش الكتاب او يستهديه ويحصله وعنه منه نسختین او ثلاثة - 00:26:30

الكتب بحد ذاتها ليست علامۃ على العلم. ثم لیست ظاهرة صحة. على الكثرة لیست ظاهرة صحة حتى في المکتبات الان لانها الذهن انما يجمع نفسه طالب العلم على الاصول يحصل منها اما اذا جمع ناس واکلها في الكتب فهذا شتت ذهنها بها لانه - 00:26:50

يعتلي ظهر الكتاب الطباعة تحقيقه نشره غلافه حرفة ويغیب عن مضمونه ولا يحصل عنده شیء. اليهود واليهود والنصاری عندهم كتاب عظیمة هل اغرت عنهم شيئا ؟ سببا في اظلاله بل بلغان ابن باعورة بماذا وصفه الله ؟ مع انه قال - 00:27:10

يحفظ ثمانین كتاب يكتب الله المنزلة. قد وصفه الله لماذا ؟ مثل الكلب. ان تحمل عليه اذا العبرة ليس بکثرة العلم. انما العبرة كيف هو العلم. ولهذا وصف الله الذين اوتوا العلم قبلنا - 00:27:30

الحمیر اعزکم الله والحاضرين التي حملت اسفارها شاف ظهراه على ظهورها کتب لكن ما استفادت منه الحمار يحمل اسفارا ما استفاد هو حمار والكتب على ظهره كالعيسي في البيداء يقتلهما الطما والماء فوق ظهورها محمول - 00:27:50

عليه القرف مربطة على ظهورها هذولا منهم عندهم علوم من علم الله جل وعلا لكن لم يعلموا بها لم يؤمنوا بها حق الایمان اشتروا بها ثمنا قليلا اهملوها ها غابت عنهم هذه العلوم. هنا وقع فينا مثل ما وقعهم بنسب. من - 00:28:10

من طلاب العلم من يهجر كلام الله القرآن. فلا يحفظه ولا يقرأه ولا يستفيد منه الهدى. وان قرأه قرأه للبرك. او لمحض اجر فقط يقل عندئذ حظه من العلم. كل هذا الحديث ليس في قلب الحديث الا شيء يسير. واذا قرأها قرأها فقط لهذا فيشغلها - 00:28:30
بنيات الطريق او كلام العلماء عن فهم هذين الاصطلاحين والعناية بهم. هذا الذي يرمي اليه الشيخ ابو العباس رحمة الله. نعم وسائل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد ويلهمنا رشدنا ويقيينا شر انفسنا والا يزيغ قلوب - 00:28:50
قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة. انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على اشرف نسأل الله نسأل الله رحم الله شيخ الاسلام وجراه علينا وعنهكم والمسلمين خير وانتم بعد جزاكم الله خير يا اخوانى على - 00:29:10
يعنى متابرة حتى تتم هذه الرسالة ليبك - 00:29:30